الجليلة العظيمة التي انعم الله عليهم بها **القراب** بفتح القاف وشد الرا وبعد
الالف موحدة نختية نسبة لعمل القرب **في** كتاب **الرمي عن يحيى بن سعيد**
مرسلا هو ابن سعيد بن العاص الاموي
من احيى الليالي وجبت له الجنة وهي **ليلة التروية وليلة عرفة**
وليلة النحر وليلة الفطر اي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر قال
الشافعي بلغنا ان الدعا يستجاب في خمس ليال اول ليلة من رجب وليلة
نصف شعبان وليلتي العيد وليلة الجمعة **ابن عساكر** في تاريخه **عن معاذ**
ابن جبل قال ابن حجر في تخريج الاذكار حديث غريب وعبد الرحيم بن زيد
العمي احد رواته متروك انتهي وسبقه ابن الجوزي فقال حديث
لا يصح وعبد الرحيم قال يحيى كذاب والنسائي متروك
من احيى وفي رواية من قام **ليلة** عيد **الفطر وليلة** عيد **الاضحى**
وفي رواية بدله ليلتي العيد **لم يمت قلبه يوم تموت القلوب** اي
قلوب الجهال واهل الفسق والضلال فان قلب المومن الكامل لا يموت
كما قاله حجة الاسلام وعلمه عند الموت لا ينمحي وصفاوه لا يتكدر كما اشار
اليه الحسن بقوله التراب لا ياكل محل الايمان والمراد هنا من القلب
اللطيفة العالمة المدركة من الانسان لا اللحم الصنوبري كما مر قال في الاذكار
يستحب احيا ليلة العيد بالذكر والصلاة وغيرهما من الطاعات لهذا
الحديث فانه وان كان ضعيفا لكن احاديث الفضايل يسامح فيها قال
والاظهر انه لا يحصل الاحيا الا بمعظم الليل **طب عن عبادة** بن الصامت
قال الهيثمي فيه عمرو بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف واثني
عليه ابن مهدي لكن ضعفه جمع كثيرون وقال ابن حجر حديث مضطرب
الاسناد وفيه عمرو بن هارون ضعيف وقد خولف في صحابيه وفي
رفعه ورواه الحسن بن سفيان عن عبادة ايضا وفيه بشر بن رافع متهم
بالوضع واخرجه ابن ماجه من حديث بقية عن ابي امامة بلفظ من
قام ليلتي العيد لله محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وبقية صدوق
لكنه كثير التدليس وقد رواه بالعنعنة ورواه ابن شاهين بسند
فيه ضعيف ومجهول
من احيا ارضا ميتة بالتشديد قال العراقي لا التخفيف لانه اذا
خفف حذف منه تا التانيث والميتة والموات ارض لم تعمر قط ولا هي
حريم لمعمور قال القاضي الارض الميتة الخراب التي لا عمارة بها واحياوها
عمارتها شبهت عمارة الارض بحياة الابدان وتعطلها وخلوها عن العمارة

بفقد

بفقد الحياة وزوالها عنها **فله فيها اجر** قال القاضي ترتب الملك على
مجرد الاحيا واثباته لمن احيى على العموم دليل على ان مجرد الاحيا كاف
في التملك ولا يشترط فيه اذن السلطان وقال ابو حنيفة لا بد منه
وما اكلت العافية اي كل طالب رزق ادميا او غيره **منها فهو له**
صدقة استدل به ابن حبان على ان الذمي لا يملك الموات لان الاجر
ليس الا للمسلم وتعقبه المحب الطبري بان الكافر يتصدق ويجازى
به في الدنيا قال ابن حجر والاول اقرب لنصوا به وهو قضية الخبر اذ اطلاق ق
الاجر انما يراد به الاخروي **حم ن** في الاحيا **حب والضيا** المقدسي
كلهم من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن **عن جابر** بن عبد الله وصرح
ابن حبان بسماع هشام بن عروة منه وسماعه من جابر
من احيى ارضا ميتة اي لا مالك لها يقال احيى الارض يحييها
احيا اذا انشا فيها اثرا وهذا يدل على انه اختص بها تشبيها للعمارة
في الارض الموات باحيا حيوان ميت والارض الميتة والموات التي
لا عمارة فيها ولا اثر عمارة فهي على اصل الخلقة واحياوها الحاقها بالعامر المملوك
فهي له اي يملكها بمجرد الاحيا وان لم ياذن الامام عند الشافعي حملا
للخبر على التصرف بالفتيا لانه اغلب تصرفات النبي وحمله ابو حنيفة
على التصرف بالامامة العظمى فشرط اذن الامام وخالفه صاحباه
وليس لعرق بكسر العين وسكون الرا **ظالم حق** باضافة عرق الى ظالم
فهو صفة لمحذوف وتقديره لعرق رجل ظالم والعرق احد عروق الشجر اي
ليس لعرق من عروق ما غرس بغير حق بان غرس في ملك الغير بغير
اذن معتبر حق وروي مقطوعا عن الاضافة بجعل الظلم صفة للعرق
نفسه على سبيل الاتساع كان العرق بغرسه صار ظالما حتى كان الفعل
له قال ابن حجر وغلط الخطابي من رواه بالاضافة وقال ابن شعبان
في الزاهي العروق اربعة عرقان ظاهران وعرقان باطنان فالظاهران
البنا والغراس والباطنان الابار والعيون **حم د** في الخراج **ت** في الاحكام
وكذا النسايي في الاحيا خلافا لما يوهمه صنيع المصنف من تفرد ذينك
بها من بين الستة **والضيا** في المختارة **عن سعيد بن زيد** ورواه عنه
ايضا البيهقي في البيع قال ت حسن غريب
من احيى سنتي بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر بالافراد **فقد احبني**
ومن احبني كان معي في الجنة واحياوها اظهارها بعمله بها والحث
عليها فشبه اظهارها بعد ترك الاخذ بها بالاحيا ثم اشتق منه الفعل

Copyright © King Saud University